

# 611 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | إن الله شرع على

## لسان خاتم النبيين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

اديت مئة وستة عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم - 00:00:23

لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء - 00:00:43

في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وببارك فيكم انتهى لقاونا الماضي بالحديث عن الوجه الرابع من وجوه الاعتبار في ان الاعياد والمواسم في الجملة لها منفعة عظيمة في دين الخالق ودنياهם - 00:00:56

كان دفاعهم بالصلة والزكاة وافظتم في بيان ذلك ان فيها من حاجات النفوس وفيها من ذكر الله كل ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى ثم ان الله شرع على لسان خاتم النبيين من الاعمال - 00:01:15

ما فيه صلاح الخلق على اتم الوجوه وهو الكمال المذكور في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ولهذا انزل الله هذه الاية في اعظم اعياد الامة الحنيفية فان - 00:01:31

او لا عيد في النوع اعظم من العيد الذي يجتمع فيه المكان والزمان وهو عيد النحر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلي الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:44

وعلى الله واصحابه اجمعين لما كانت الاعياد في الامم امرا مأولفا بل ومشروعها. نعم. فان الله جل وعلا قال لكل امة جعلنا منسقا هم ناس. هم ناسكوه وقال سبحانه لكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد - 00:01:58

فله اسلموا وبشر المختفين فمن كمال هذا الدين الذي قال الله جل وعلا فيه اليوم اكملت لكم دينكم انه لم يهمل هذه المهمة. نعم.

وهي مهمة العيد فشرع لهذه الامة - 00:02:25

عيدين عظيمين العيد الاول عيد الفطر بعد رمضان والعيد الثاني عيد الاضحى باسماء في اثناء شعائر الحج بعد اداء الركن الاول وهو الوقوف بعرفة فان الله انزل على رسوله صلي الله عليه وسلم - 00:02:44

وهو واقف بعرفة هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. الحمد لله. تكامل الشرع في اخر حياة النبي صلي الله عليه وسلم وفي اعظم موقف - 00:03:10

عالمي وقفه النبي صلي الله عليه وسلم بال المسلمين في صعيد عرفة في كمال هذا الدين جاء العيد بعد هذا اليوم عيد الفطر عيد الاضحى في اليوم العاشر يوم عرفة في اليوم التاسع - 00:03:30

وعيد الاضحى في اليوم العاشر وسماه الله يوم الحج الاكبر لانه تجتمع فيه المناسك الاربعة رمي الجمرة والطواف باليبيت العتيق والسعى بين الصفا والمروءة وحلق الراس او تقصيره وذبح الهدى - 00:03:50

فهو يوم الحج الاكبر خلاف بخلاف الحج الاصغر وهو العمرة حج اصغر فالحاصل ان هذا يوم عظيم ولهذا لما قال احد اليهود  
ل عمر ان عندكم ان اية نزلت في كتابكم - 00:04:10

نزلت على نبيكم آفي يوم لو كان عندنا لاتخذناه عيда فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم الاية واعلم المكان الذي نزلت فيه نزلت في  
عرفة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة وهي قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:04:33

ولهذا جعل الله اليوم الذي يليه هذا اليوم عيدا للمسلمين وهو عيد النحر المبارك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فانه لا عيده في  
النوع اعظم من العيد الذي يجتمع فيه المكان والزمان. يجتمع فيه المكان والزمان وهو عيد النحر - 00:04:56

المكان وهو اه وهو من المكان وهو في من اه احد مشاعر الحج وداخل الحرم والزمان الذي هو اه ايام التشريق الذي هو يوم عيد  
الاضحي الذي هو اليوم العاشر يوم الحج الاكبر - 00:05:14

اليوم العاشر قبل ايام التشريق. نعم. ولا عين من ايام هذا النوع اعظم من يوم كان قد اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعام  
المسلمين ولا افضل من الاجتماع الذي - 00:05:35

اجتمع في شرف الزمان وشرف المكان وشرف الاجتماع فهو اجتماع المسلمين بمن؟ ببنيهم محمد صلى الله عليه وسلم فهو اعظم  
مجمع في العالم الاول والاخير ليس هناك مجمع افضل من مجمع يوم عرفة - 00:05:49

مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال في يوم كان قد اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعامة المسلمين وقد نفى الله تعالى  
الكفر واهله وقد اه نصر الله الاسلام - 00:06:11

في هذا اليوم ونفى الكفر واهله آما حج النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد ظهر الحرم من المشركين ومن عادات الجاهلية ولهذا  
انزل الله قبل حجة النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا -  
00:06:24

وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه يحج في الناس في السنة التاسعة من الهجرة وارسل معه علي ابن ابي طالب  
رضي الله عنه ينادي بهذا الاعلان ان لا يحج بعد هذا العام مشرك - 00:06:52

ولا يطوف بالبيت عريان فلما ظهر الله بيته من جرائم الشرك والجاهلية. حج النبي صلى الله عليه وسلم. وقد نفى الله الشرك واهله.  
وطهر البيت العتيق من الاسلام وطهره من المشركين - 00:07:12

طهره من الاصنام واهلها وخلصه لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فاي يوم اعظم من  
هذا اليوم؟ نعم قال رحمة الله والشرائع هي غذاء القلوب وقوتها. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه وبروى مرفوعا ان كل ادب يحب  
ان تؤتى مأدبه - 00:07:31

وان مأدبة الله هي القرآن نعم الشرائع هي غذاء القلوب هي لذة الابدان بالشهوات. نعم. واما لذة القلوب  
فهي في العبادات وبذكر الله سبحانه وتعالى - 00:07:54

قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكرة تطمئن القلوب فالعبادات الصحيحة هي لذة القلوب واما الشهوات فانها  
لذة الابدان ولذة القلوب مقدمة على لذة الابدان بل هي اللذة الحقيقية لأنها هي اللذة الباقيه - 00:08:14

اما لذة الابدان فانها تظمحل وتزول نعم قال كما قال ابن مسعود رضي الله عنه وبروى مرفوعا ان كل ادب يحب ان تؤتى مأدبه وان  
مأدبة الله هي القرآن هذا يبروى عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا عليه - 00:08:39

ويبروى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ادب يحب ان تؤتى معدوته والادم هو والادم هو الذي يصنع الطعام للناس ويعد  
المأدبة والمائدة للناس كرما منه فكل ادب يعني كل كريم - 00:08:58

يصنع الطعام فانه يحب ان الناس يأكلون منه ومأدبة الله ما هي؟ هل هي الطعام والشراب مأدبة الله اعظم من ذلك وهي القرآن فهو  
يحب من العباد ان يتلذذوا بهذا القرآن - 00:09:24

وان يتغذوا به غذاء القلوب والنفوس والابدان فهو الغذاء الصحيح نعم قال ومن شأن الجسد اذا كان جائعا فاخذ من طعام حاجته

استغنى عن طعام اخر حتى لا يأكله ان اكل منه الا بكرابه وتجشم وربما ضر ضره اكله او لم ينتفع به - 00:09:44

ولم يكن هو المغذى له الذي يقيم بدنـه. فالعبد اذا اخذ من غير الاعمال المشروعة بعض حاجته قلت رغبته في المشروع وانتفاعـه به ما تعاطى من غيره هذا دخول في قاعدة عظيمة ذكرها الشـيخ - 00:10:08

وهو ان آآ وهو ان الاخذ من دين الكفار ومن البدع والمحـدثـات يـتناـفي مع الدين الحق ومع السنـن لـان من اـخذ نـهمـتـه من الطـعام من طـعام ما. نـعمـ فـانـه تـقلـ رـغـبـتـه إـلـى فيـ غـيرـهـ مـنـ الطـعامـ - 00:10:26

فـاـذا اـخـذـتـ القـلـوبـ نـهـمـتـهاـ منـ العـبـادـاتـ غـيرـ المـشـرـوـعـةـ اوـ العـبـادـاتـ المـنـسـوـخـةـ اوـ الـبـدـعـ المـضـلـةـ فـانـهـ تـقلـ رـغـبـتـهاـ فيـ العـبـادـاتـ المـشـرـوـعـةـ وـمـنـ السـنـنـ فـهـذـاـ مـاـ هـذـاـ مـاـ يـحـذـرـ مـنـ الـبـدـعـ وـالـمـخـالـفـاتـ - 00:10:47

الـذـيـ يـأـخـذـ نـهـمـتـهـ مـنـ الطـعامـ وـاـنـ كـانـ طـعـامـ دـوـنـ غـيرـ مـرـغـوبـ. نـعـمـ لـكـنـ هـوـ جـائـعـ فـوـجـدـ طـعـامـ فـاـكـلـ مـنـ وـشـبـعـ وـلـوـ كـانـ طـعـامـ غـيرـ غـيرـ مـرـغـوبـ فـيـهـ لـكـنـ بـدـافـعـ الجـوعـ - 00:11:10

اشـبعـ نـهـمـتـهـ مـنـ فـلـوـ جـيـءـ بـاـنـفـسـ طـعـامـ بـعـدـ ذـلـكـ وـاحـسـنـ طـعـامـ لـمـ تـجـدـ لـهـ مـيـوـلاـ إـلـيـهـ وـرـغـبـةـ وـرـغـبـةـ فـيـهـ فـكـذـلـكـ مـنـ مـنـ تـضـلـعـ بـالـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ وـالـشـرـكـيـاتـ فـانـهـ تـقلـ رـغـبـتـهـ فـيـ الدـيـنـ الصـحـيـحـ - 00:11:32

وـفـيـ السـنـنـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـخـلـافـ مـنـ صـرـفـ نـهـمـتـهـ وـهـمـتـهـ إـلـىـ الـمـشـرـوـعـ فـانـهـ تـعـظـمـ مـحـبـتـهـ لـهـ وـمـنـفـعـتـهـ بـهـ وـيـتـمـ دـيـنـهـ وـيـكـمـلـ اـسـلامـهـ اـذـاـ كـانـ النـفـوسـ تـشـبـعـ مـاـ تـنـاوـلـتـ وـلـوـ كـانـ دـوـنـ الرـغـبةـ. نـعـمـ - 00:11:53

فـاـنـ هـذـاـ مـاـ يـؤـكـدـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ أـنـ يـهـتـمـواـ بـهـذـاـ الـدـيـنـ الصـحـيـحـ وـاـنـ تـنـصـرـ فـانـهـ تـعـظـمـ مـحـبـتـهـ لـهـ وـمـنـفـعـتـهـ بـهـ وـيـتـمـ دـيـنـهـ وـيـكـمـلـ اـسـلامـهـ اـذـاـ كـانـ النـفـوسـ تـشـبـعـ مـاـ تـنـاوـلـتـ وـلـوـ كـانـ دـوـنـ الرـغـبةـ. نـعـمـ - 00:12:15

لـطـلـبـ صـلـاحـ قـلـبـهـ تـنـقـصـ رـغـبـتـهـ فـيـ سـمـاعـ الـقـرـآنـ. حـتـىـ رـبـماـ كـرـهـ. نـعـمـ هـذـاـ شـيـءـ مـجـرـبـ اـنـ مـفـتوـنـيـنـ بـالـاـغـانـيـ اـعـوذـ بـالـلـهـ وـالـمـطـرـبـيـنـ دـائـمـاـ لـاـ يـرـتـاحـونـ الاـ مـعـهـاـ. نـعـمـ. وـلـوـ جـاءـ صـوتـ الـقـرـآنـ لـنـفـرـوـاـ مـنـهـ. وـاـغـلـقـوـ الـمـذـيـعـ - 00:12:37

وـتـجـدـهـمـ لـاـ يـرـتـاحـونـ الاـ مـعـ الـاـغـانـيـ وـالـمـزـامـيـرـ وـالـمـوـسـيـقـىـ بـلـ قـدـ بـلـ قـدـ يـكـرـهـوـنـ الـقـرـآنـ وـالـعـبـادـ بـالـلـهـ اـعـوذـ بـالـلـهـ قـدـ يـكـرـهـوـنـ الـقـرـآنـ مـاـ يـكـفـيـ اـنـهـ تـقلـ رـغـبـتـهـ فـيـهـ بـلـ رـبـماـ يـكـرـهـوـنـهـ حـيـنـئـ. فـيـكـوـنـوـنـ مـمـنـ كـرـهـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ فـاحـبـطـ اـعـمـالـهـمـ. اـعـوذـ بـالـلـهـ. وـهـذـاـ فـيـهـ التـنـفـيـرـ مـنـ الـاـغـانـيـ - 00:13:00

وـالـمـزـامـيـرـ وـصـوتـ الشـيـطـانـ وـاـنـ الـاـنـسـانـ يـعـلـقـ قـلـبـهـ بـسـمـاعـ الـقـرـآنـ وـالـتـلـذـذـ فـيـهـ لـانـهـ لـاـ يـجـتـمـعـ هـذـاـ وـهـذـاـ. نـعـمـ. فـلـاـ تـجـتـمـعـ فـلـاـ تـجـدـ مـنـ هـوـ مـغـرـمـ بـسـمـاعـ الـاـغـانـيـ وـالـقـصـائـدـ وـقـصـدـ الشـيـخـ بـالـقـصـائـدـ - 00:13:26

لـيـسـ الـاـغـانـيـ الـمـاجـنـةـ الـاـنـ. نـعـمـ قـصـدـهـ بـالـقـصـائـدـ قـصـائـدـ الصـوـفـيـةـ التـيـ يـزـعـمـوـنـ اـنـهـ ذـكـرـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـيـسـ فـيـهـ مـجـونـ فـيـ الـغالـبـ فـكـيـفـ بـالـاـغـانـيـ التـيـ فـيـهـ مـجـونـ فـيـهـ خـلـاعـةـ وـفـيـهـ اـنـحـطـاطـ مـنـ درـجـةـ الـاـنـسـانـيـةـ اـلـىـ درـجـةـ الـبـهـيـمـيـةـ هـذـهـ اـشـدـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. قـالـ وـمـنـ اـكـثـرـ - 00:13:44

مـنـ السـفـرـ الـىـ زـيـارـاتـ الـمـشـاـهـدـ وـنـحـوـهـاـ لـاـ يـبـقـىـ لـحـجـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ الـمـحـبـةـ وـالـتـعـظـيمـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ وـسـعـتـهـ السـنـةـ وـلـهـذـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـشـدـ الرـحـالـ - 00:14:10

اـلـىـ ثـلـاثـةـ مـسـاجـدـ الـحـرـامـ وـمـسـجـدـيـ هـذـاـ وـالـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ مـسـاجـدـ الـاـنـبـيـاءـ لـلـصـلـاـةـ فـيـهـ وـالـاعـتـكـافـ فـيـهـ وـذـكـرـ اللـهـ فـيـهـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ عـنـ مـئـةـ الـفـ صـلـاـةـ فـيـمـاـ سـوـاهـ مـنـ الـمـسـاجـدـ. صـلـاـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـنـبـوـيـ عـنـ الـفـ صـلـاـةـ فـيـمـاـ سـوـاهـ مـنـ الـمـسـاجـدـ - 00:14:25

الـصـلـاـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ عـنـ خـمـسـ مـئـةـ صـلـاـةـ بـمـاـ سـوـاهـ مـنـ الـمـسـاجـدـ فـالـذـيـ يـتـعـلـقـ قـلـبـهـ بـالـسـفـرـ لـلـمـسـاجـدـ الـثـلـاثـةـ يـنـفـرـ مـنـ السـفـرـ لـلـمـشـاـهـدـ وـالـقـبـورـ وـالـاـضـرـحةـ. وـالـعـكـسـ بـالـعـكـسـ ذـيـ يـتـعـلـقـ بـزـيـارـةـ الـمـشـاـهـدـ - 00:14:48

وـالـقـبـورـ تـقـلـ رـغـبـتـهـ فـيـ زـيـارـةـ الـمـسـاجـدـ حـتـىـ الـمـسـاجـدـ الـثـلـاثـةـ. وـاـنـ زـارـهـاـ فـلـاـ تـجـدـ فـيـ نـفـسـهـ رـغـبـةـ التـيـ كـانـ التـيـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ لـوـ اـنـ عـلـقـ قـلـبـهـ بـالـمـسـاجـدـ الـثـلـاثـةـ وـاـنـمـاـ تـجـدـ عـنـدـهـ الـفـتـورـ - 00:15:08

وـلـهـذـاـ نـرـاـهـ وـيـرـاـهـ النـاسـ فـيـ مـكـةـ وـفـيـ الـمـدـيـنـةـ لـاـ يـتـعـلـقـوـنـ بـالـمـسـجـدـ الـحـرـامـ اوـ الـمـسـجـدـ الـنـبـوـيـ. وـاـنـمـاـ يـتـعـلـقـوـنـ بـالـمـزـارـاتـ. نـعـمـ.

بالمزارات والبحث عن القبور والبحث عن الاثار غير ذلك لانها انصرفت همتهم وقلوبهم اليها وحرمت من المساجد - 00:15:27  
الطيبة المشروعة هذا شيء ظاهر كما ذكر الشيخ رحمة الله فالذى يتعلق بالباطل فانه يكره الحق نعم بعضهم يقول هذا محبة النبي  
صلى الله عليه وسلم يذهب الى غار حراء ويصعدون رأسه للنبي الذي يحب النبي يطيع النبي. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد  
الرحال الا الى ثلاثة - 00:15:53

المساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فالذى يحب النبي صلى الله عليه وسلم لا يسافر الا لهذه المساجد الثلاث  
هذا يعني سفر عبادة. نعم. اما سفر التجارة وسفر طلب العلم والاسفار المباحة - 00:16:13  
ليست من داخله هنا المراد سفر العبادة فلا يسافر للعبادة في مكان خاص الا في هذه المساجد الثلاثة نعم احسن الله اليكم قال الشيخ  
رحمه الله ومن ادمن على اخذ الحكمه والاداب من كتاب حكماء فارس والروم - 00:16:30  
لا يبقى لحكمة الاسلام وادابه في قلبه ذاك الموقع وكذلك اه المطالعات في الكتب والاداب والاشعار والثقافات. فالذى يتعلق بالثقافة  
الغربية. نعم. الثقافة الافرنجية حكم اليونان والفرس والهنود لا تجد في قلبه وفي نفسه لذة لقراءة الكتب الاسلامية - 00:16:50  
والكتب الشرعية الحكم القرآنية والنبوية لا تجد في قلبه هذه اللذة وانما تجد انهماكه ولهجه في الاداب الغربية دائمًا وابدا. حتى  
اللهجة يتكلم بلهجة الغرب وبكلام الغرب وهذا تجده ظاهرا على ادب الحداثيين وغيرهم ومن حرموا من ادب القرآن وادب السنة  
وادب اللغة العربية - 00:17:21

الفصحى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله من ادمن قصص الملوك وسيرهم لا يبقى لقصص الانبياء وسيرهم في قلبه ذاك الاهتمام.  
وكذلك في التاريخ نعم تجد الان من هو مغرم بدراسة اعلام الغرب وقادره الغرب ومفكري الغرب. الحرب العالمية الاولى والثانية  
وحروب الغرب - 00:17:54

ولا تجد له رهما في جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم جهاد الصحابة الخلفاء الراشدين الفتوحات في الاسلام لا تجد له نهما في  
قراءة تراجم الاعلام من المسلمين وانما تجد دراسته للاعلام من الغرب ومن آيا اليونان ومن غيرهم - 00:18:18  
نعم قال رحمة الله ونظيره هذا كثير هذا في الثقافة عموما اللي يسمونها الان الثقافة هي من هذا النوع هي مصبوغة بالصبغة الغربية  
بالصبغة الغربية ولذلك لهجهم بها ولغتهم بها حتى الشعر - 00:18:40

مسخوه وحولوه الى كتاب ساذج وسامح ليس له معاني الا هذرمة مثل هذرمة المجانين. نعم. قد يكون من دخل في القاعدة الفقهية  
الاعراب الاشتغال بغير المقصود الاعراض عن المقصود يدخل فيه كل شر - 00:19:00  
يدخل فيه كل شر يسمونه الشعر الحر والشعر اه اسم اخر شعر لا يسمونها الشعر الحر والشعر المدرى الاخر لكنه بعيد عن الشعر  
الفصيح وشعر اللغة العربية المفيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله شعر الحداثة نعم ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ما ابتدع قوم بدعة الانزع الله عنهم من السنة - 00:19:17

في مثلها رواه امام احمد تجد ان كل شر قد حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم. ولما ذكر الشيخ هذه المفاسد في الانصراف عن  
الدين وعن الاداب اسلامية وعن التربية الاسلامية وعن التاريخ - 00:19:50  
الاسلامي ذكر ان هذا اذا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ما ابتدع قوم بدعة الانزع الله عنهم من السنة مثلها فالسنة  
والبدعة لا تجتمعان ولذلك تجد المبتدع لا يحب السنة. نعم. وتجد السنى لا يحب البدعة. نعم. لانهما لا يجتمعان متضادان وظدان نعم.  
لا - 00:20:07

نعم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وهذا امر يجده من نفسه من نظر في حاله من العلماء والعباد والامراء والعاشرة وغيرهم كل  
انسان يجد هذا من نفسه فإذا وجد من نفسه محبة للخير - 00:20:34  
ومحبة للقرآن والسنة ومحبة للاداب الشرعية فان هذا لانه تعلق قلبه بهذا الشرع العظيم وهذا الدين القويم اما اذا وجد من نفسه  
نفورا عن الخير وعن القرآن وعن السنة وعن الاداب اسلامية فهذا لان قلبه تعلق بظده - 00:20:50  
والضدان لا يجتمعان فمن يريد الادب والثقافة والتربية والاطلاع على المجريات القديمة والحديثة فعليه بتاريخ الاسلام العظيم الذي

حوى كل خير نعم السلام عليكم قال رحمة الله ولها عظمت الشريعة النكير على من احدث البدع وكرهتها او كرهتها لان البدع لو  
خرج الرجل منها - [00:21:16](#)

كفافا لا عليه ولا له لكان الامر خيفا بل لابد ان يوجب له فسادا منه نقص منفعة الشريعة في حقه. اذ القلب لا يتسع للغرض والمعوض  
منه نعم هذا كما ذكرنا انه لا يجتمع النقيضان لا يجتمع العووظ - [00:21:46](#)

والمعوض منه فمن انشغل بالخير اعرض عن الشر ومن انشغل بالشر اعرض عن الخير نعم قد يكون في الانسان خير وشر. نعم. لكن  
هذا اذا كان الخير غالبا والشر مغموما في جانب الخير - [00:22:05](#)

والا فالكمال لله عز وجل. لكن اذا كان العكس وهو ان الشر غالب والخير مغمور فهنا تأتي المصيبة وعلى كل حال حتى ولو كان عند  
الانسان قليل من الشر فانه ينمو قليلا يجر الى كثيرة. فالمسلم يبتعد عن الشر مهما كان - [00:22:24](#)

نعم قال ولها عظمت الشريعة النكير على من احدث البدع وكرهتها الشريعة عظمت النكير على من احدث البدع قال صلى الله عليه  
 وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:22:47](#)

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني عمل به ولو لم يحده. احدثه غيره وإنما هو عمل به فكيف اذا احدثه يكون  
هذا اشد وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها - [00:23:04](#)

عضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. شوف ان السنة لا تجتمع مع البدعة. نعم. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة  
 وكل بدعة ضلاله وفي رواية وكل ظلاله في النار. قال عليه الصلاة والسلام ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي  
 محمد صلى الله عليه - [00:23:27](#)

وسلم وشر الامور محدثاتها الاسلام حذر من البدع لماذا؟ لأنها تجر الى الشر لانها تحارب السنن ولأن المبتدة يعادون اهل السنن فلا  
 يجتمع لا يجتمع السنة والبدعة الا وتقضى احداهما على الاخر بلا شك. نعم. قالوا لان البدع لو خرج الرجل منها كفافا لا عليه ولا له  
 لكان خيفا - [00:23:51](#)

بل لابد ان يوجب له فسادا. لو كانت البدع لو كان المبتدع يخرج كفافا لا له ولا عليه لكان الامر خيفا مع ما فيه من فوات الخير. نعم.  
 مع ما فيه مما فاته. من الخير. من الخير. لكن - [00:24:21](#)

ليس الامر يقف عند هذا بل انه يخرج عليه لا له يخرج عليه لا له لان ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم. فلا شك انه شر -  
[00:24:40](#)

ولو كان فيه خير لما حذر منه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال لان لابد ان يوجب له فسادا منه نقص منفعة الشريعة في حق اذا القلب  
 لا يتسع للغرض والمعوض منه. لا يخرج منه لا له ولا عليه. وإنما البدع توجب فسادا في - [00:24:53](#)

بقلبه فيكره السنن ويكره ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا شيء معروف في النفوس وفي القلوب وفي المبتدة انت لا  
 تجد اهل البدعة يدعون الى السنة ابدا. نعم. وإنما لهجتهم قال فلان وقال علان والمكان الفلانى فيه بركة المكان - [00:25:13](#)  
 الفلانى في فيه بركة وفيه كذا وفيه كذا. لا تجد لهم يرغبون في السنن ابدا لأنهم انصروا مع البدع فصاروا دعاة بدعة ولهاذا قال صلى  
 الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا نعم احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها

المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من اقتضاe الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم - [00:26:00](#)

مع شيخنا الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم  
 بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية مهندس صعود اخي عبدالله السلوبي حتى نلقاكم ان شاء الله في الحلقة القادمة نستودعكم  
 الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:19](#)